أداء بورصة عمان خلال العام 2014

قال السيد نادر عازر المدير التنفيذي لبورصة عمان بأن البورصة استطاعت ان تحقق أداءً ايجابياً خلال العام 2014 وذلك بالرغم من الظروف السياسية المحيطة بالاردن في المنطقة العربية واستمرار التوتر السياسي في بعض دول المنطقة وتأثيرها على الوضع الاقتصادي للمملكة؛ حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعار الأسهم المرجح بالأسهم الحرة الى (2165.5) نقطة بنهاية العام 2014 مقارنة مع (2065.8) نقطة بنهاية العام الماضي، أي بارتفاع نسبته (4.82%). في حين انخفضت القيمة السوقية للأسهم المدرجة في بورصة عمان بنهاية العام 2014 بشكل طفيف الى (18.1) مليار دينار أي بانخفاض نسبته (0.8%) مقارنة مع إغلاق العام الماضي 2013 مشكلة بذلك ما نسبته (75.8%) من الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف السيد عازر، بأنه وعلى الرغم من التحسن في الرقم القياسي العام للبورصة إلا أن مؤشرات التداول الأخرى شهدت تراجعاً في أدائها خلال العام 2014، حيث بلغ حجم التداول خلال العام 2014 حوالي (2.3) مليار دينار مقارنة مع (3.0) مليار دينار للعام 2013، كما بلغ عدد الأسهم المتداولة خلال العام 2014 حوالي (2.3) مليار سهم نفذت من خلال (956) ألف عقد مقارنة مع (2.7) مليار سهم تم تداولها خلال العام 2013 نفذت من خلال (1074) ألف عقد. ومن الجدير بالذكر بأن شهر كانون الثاني من العام 2014 قد شهد تحسنا في أحجام التداول في البورصة حيث بلغ المعدل اليومي لحجم التداول حوالي (12.3) مليون دينار مقارنة مع (10.5) مليون دينار لنفس الشهر من العام 2013.

أما بالنسبة لاداء الشركات المساهمة العامة للأرباع الثلاثة الاولى من عام 2014، فقد أظهرت البيانات المالية للشركات التي زودت البورصة ببيانتها والبالغ عددها 218 شركة بأن الارباح قبل الضريبة لهذه الشركات قد ارتفعت الى حوالي (1.2) مليار دينار للفترة (كانون الثاني - أيلول) 2014 مقارنة مع (1.1) مليار دينار لنفس الفترة من العام 2013 وبارتفاع نسبته (7.9%).

أما بالنسبة للاستثمارات غير الاردنية ببورصة عمان والتي تتوزع على أكثر من 100 جنسية حول العالم، فقد أظهرت الاحصائيات بأن قيمة الأسهم المشتراة من قبل المستثمرين غير الأردنيين خلال العام 2014 قد بلغت (362.7) مليون دينار مشكلة ما نسبته (16%) من حجم التداول الكلي، في حين بلغت قيمة الأسهم المباعة من قبلهم لنفس الفترة (384.8) مليون دينار، وبذلك يكون صافي الاستثمار غير الأردني قد انخفض بمقدار (22.2) مليون دينار، مقارنة مع ارتفاع قيمته (146.9) مليون دينار للعام 2013. وعليه تصبح نسبة مساهمة غير الأردنيين في الشركات المدرجة في البورصة في نهاية شهر كانون الأول 2014 حوالي (48.8%) من إجمالي القيمة السوقية، حيث شكلت مساهمة العرب (36%)، في حين شكلت مساهمة غير العرب (12.8%) من إجمالي القيمة السوقية للبورصة.